رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (801) السنة الرابعة الثلاثاء(31)تشرين الاول 2006
(8)شوال 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

قوة امريكية تدهم الرياضة والشباب والسينما والمسرح

بغداد / الوكالات

دهمت قوة عسكرية أمريكية أمس مبنى وزارة الرياضة والشباب في شارع فلسطين بعد اغلاق المنطقة.
وقال شهود عيان من سكان المنطقة بأن قوة أمريكية ضمت عشر سيارات عسكرية (همفي) أغلقت المنطقة ودخلت إلى مبنى الوزارة، وقامت بحملة تفتيش استمرت نحو ساعتين.
واوضح الشهود ان القوة الامريكية لم تعتقل أياً من موظفي الوزارة او حراسها الذين كانوا يحيطون بالمبنى.
وكانت قوة أمريكية أخرى قد دهمت (الأحد) الماضي دائرة السينما والمسرح في مبنى المسرح الوطني بحي (الكرادة) وسط بغداد ،وقامت بتفتيش مكاتبها. ولم تسفر عملية الدهم عن اعتقالات.

اللجنة الامنية العراقية - الامريكية تفعّل غرفة العمليات المشتركة

الدفاع: تجهيز الجيش والشرطة بأسلحة ومعدات متخصصة في مكافحة الارهاب

بغداد / هشام الركابي

اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد العسكري ان اللجنة الامنية الخماسية المكونة من (وزيري الدفاع والداخلية ومستشار الامن الوطني، والجنرال كيسي والسفير الامريكي في العراق) قررت تفعيل غرفة العمليات المشتركة بهدف تنسيق العمليات الامنية واختزال الاجراءات السابقة لتمكين القوات الامنية من توجيه الرد السريع على جميع الاعمال الارهابية التي تجري في عموم البلاد. وقال العسكري خلال الايجاز الاسبوعي لوزارة الدفاع والذي عقده امس بقصر المؤتمرات ان اللجنة ناقشت ايضا مسالة تسليح واعادة تاهيل القوات الامنية لتمكينها من تنفيذ واجباتها بفعالية جيدة.
مؤكدا انه سيتم في الاشهر القادمة تجهيز قوات الجيش والشرطة بأسلحة ومعدات متطورة متخصصة في مجال مكافحة الارهاب منها أجهزة للكشف والتمييز الصوتي والراديوي للمفخخات والعبوات".
مشيرا الى ان الجيش والاجهزة الامنية الاخرى لاتواجه عدواً نظامياً وبالتالي فانها ليس بحاجة الى اسلحة تقليدية وانما هي بحاجة الى اسلحة ومعدات متخصصة في مجال مكافحة الارهاب .
ولم يحدد العسكري توقيت تجهيز القوات العراقية بالاجهزة تلك مكتفياً بالقول "الحاجة ملحة لتلك الاجهزة، واللجنة عالية المستوى ولاتحتاج الى الكثير من الموافقات، ونتوقع أن يتم ذلك بسرعة ".
وعن العمليات الامنية المنفذة مؤخرا في مدينتي الموصل وبلد اوضح العسكري ان الاوضاع في المدينتين مستقرة. كاشفا عن احباط دخول مجموعة مسلحة مكونة من ٢٠ عجلة الى الموصل عبر طريق (بغداد/ الموصل) بهدف تنفيذ اعمال ارهابية في المدينة متزامنة مع تعرض الجانب الايسر من المدينة الى هجوم بقذائف الهاون مستهدفة مطار الموصل وقيادة شرطة المدينة، وبين ان قوات الفرقة الثانية التابعة للجيش العراقي واجهت تلك المجموعة وتمكنت من قتل ارهابي وجرح اثنين آخرين والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة كانت بحوزة المجموعة.
موضحا ان " استراتيجية العناصر الارهابية تغيرت من استهداف المدنيين الى العناصر الامنية خاصة المجازين (أثناء فترة الاجازة) أو مراسيم التخرج، فضلا عن لجوء تلك الجماعات الى ظاهرة جديدة تمثلت في العمليات الاعلامية، وأستغلال المجاميع الارهابية لأي فرصة لاستعراض عسكري كما حدث في الرمادي وديالى".
وبشأن استمرار الحصار المفروض على مدينة الصدربدعوى البحث عن الجندي الامريكي المختطف قال المتحدث باسم وزارة الدفاع ان العملية الامنية الجارية في المدينة هي تستهدف البحث عن عناصر مطلوبة وهي لاتستهدف المدنيين أو جيش المهدي وقال "قد تكون هناك معلومات استخباراتية عن دخول عناصر"، مشيداً بتعاون زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مع الاجهزة الامنية.
وكشف العسكري عن خطة جديدة معدة للتطبيق لتأمين الطرق الخارجية الى عمان ودمشق ، وقال ان الخطة تقسم المناطق الى قواطع تحت سيطرة الجيش والشرطة وأخرى للشركات الامنية. وطالب الناطق باسم وزارة الدفاع بمساندة وسائل الاعلام لحث مجلس النواب على اقرار قانون العقوبات العسكرية ليصبح ساري المفعول ".
وأستعرض العسكري العمليات التي تمت للفترة من ٢٤-٣٠ من الشهر الجاري بقوله "مقارنة بالاسبوع الماضي مع الذي قبله كانت العجلات المفخخة ٥ مقابل ١١ للاسبوع الماضي ، العبوات الناسفة ١٥ مقابل ١٧ "، واستطرد قائلا "عدد المشتبه بهم الملقى القبض عليهم ٢١٨ ، عدد العبوات التي تم تفكيكها ٣٤ ، وعدد الواجبات المشتركة ٢٠".

الحياة تتحدى الموت

الخميس في باريس.. لقاء الرئيسين طالباني وشيراك

باريس / اف ب

اعلن قصر الاليزيه امس الاثنين ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني الخميس المقبل خلال زيارته الرسمية لفرنسا.
وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها رئيس عراقي لفرنسا منذ سقوط نظام صدام عام ,٢٠٠٣ واستناداً الى مصادر طلبت عدم كشف هويتها فان طالباني سيصل مساء الاربعاء الى فرنسا يرافقه اربعة وزراء وسيبقى فيها حتى السبت. كما سيلتقي طالباني خلال زيارته لفرنسا وزير الخارجية فيليب دوست بلازي.

المالكي: الجُبن صفة من يضع قدماً مع العملية السياسية واخرى مع الارهاب

بغداد / المدى

قال رئيس الوزراء نوري كامل المالكي إن على كل شريك في العملية السياسية تحمّل المسؤولية فحكومتنا ليست حكومة طائفة أوحزب بل هي حكومة الجميع وإن الذي يضع قدماً في العملية السياسية ويضع ألاخرى مع ألارهاب يتصف بالجبن والنفاق ألسياسي .
وأكد رئيس الوزراء خلال استقباله صباح أمس وفد مجلس إنقاذ الانبار: إن ألانبار وبهمة ابنائها المخلصين كانت في بداية الطليعة وتسامت فوق جراحها لتكون نموذجاً للوحدة الوطنية وإن من الانصاف والغيرة والحمية أن ندعم الذين يحمون العراق من الارهاب. و أمر بتوفير الدعم اللازم من اسلحة ومعدات وتجهيزات لشرطة الانبار كما امر بارسال لجنة من وزارة الداخلية للاطلاع على الواقع الامني في محافظة الانبار وبحث سبل تعزيزه .
من جانبهم جدد اعضاء مجلس إنقاذ الانبار دعمهم مشروع المصالحة الوطنية مؤكدين إن هدفهم خدمة العراق وطرد الارهابيين والصداميين وتطهير الرمادي، كما تعهدوا بتسليم الرمادي آمنة مستقرة وتنظيفها من اوكار الشر والعصابات التكفيرية المدعومة من الخارج وبسط سلطة القانون في المحافظة وتأكيد الوحدة الوطنية.
واستعرض اعضاء الوفد الإنجازات الميدانية لمجلس الإنقاذ خلال الاسبوع الماضي والتي تضمنت القيام بالسيطرة على مساحات كبيرة من المحافظة واعتقال وقتل العديد من الارهابيين ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة خلال حملات دهم بالاشتراك مع شرطة المحافظة ، اضافة الى اتساع التأييد لجهودهم وانضمام الكثير من شيوخ عشائر من مناطق مختلفة لمجلس انقاذ الانبار .

منظمة بريطانية: شركات الأمن الخاصة ترتكب انتهاكات في العراق

المدى / وكالات

حذرت منظمة بريطانية من ان شركات الامن الخاصة التي تعمل في العراق ترتكب انتهاكات لحقوق الانسان.
وجاء في تقرير لمنظمة "وور اون وونت" انه لم يتم اتخاذ أي اجراءات قضائية برغم مئات الشكاوى من حصول انتهاكات.
وقال التقرير ان الحكومة البريطانية تكشف من لجوئها الى شركات الامن الخاصة التي بلغ عدد موظفيها في العراق نحو ٤٨ ألفاً وهو ما نسبته ستة موظفين لكل جندي بريطاني منتشر في هذا البلد.
ودعت المنظمة الحكومة البريطانية الى اعتماد قانون لمنع الامن الخاص في مناطق الحرب.
وقال جون هيلاري المسؤول في المنظمة ان "احتلال العراق سمح للمرتزقة البريطانيين بجني ارباح هائلة".
واضاف "لكن الحكومة لم تعتمد قوانين لمحاسبتهم على انتهاكات حقوق الانسان بما في ذلك اطلاق النار على المدنيين العراقيين".
وتساءل "كيف يمكن لتوني بلير ان يأمل في تحقيق الامن والسلام في العراق في وقت يسمح لجيوش المرتزقة بالعمل خارج القانون تماما؟".
وتابع "نحن ندعو الحكومة وبشكل عاجل الى اعتماد تشريع صارم لمنع استخدام المرتزقة في هذه النزاعات".
وتم نشر التقرير ليتزامن مع افتتاح المؤتمر السنوي الاول للجمعية البريطانية لشركات الامن الخاص في لندن.
وكان تحقيق اجراه الجيش الامريكي العام الحالي قد برأ شركة أمن بريطانية من ارتكاب مخالفات جنائية.
واطلق الجيش الامريكي التحقيق بعدما اظهر شريط فيديو على الانترنت متعاقدا مع شركة "ايجيس" للخدمات الامنية خلال اطلاق النار على سيارات مدنية شمال بغداد.
لكن التحقيق اوصى بعدم توجيه تهم كما وجد تحقيق اجرته الشركة ان الحادث لا يتنافى مع القواعد المتبعة بشأن استخدام القوة من قبل الافراد المدنيين.

اعتداءات ارهابية تخلّف ٤٠ شهيداً و ٩٦ جريحاً في بغداد

بغداد / المدى

في الوقت الذي فجع فيه العراقيون بنبأ انفجار عبوة ناسفة على عمال بناء في مدينة الصدر اودت بحياة ٢٩ امس الاثنين، انفجرت سيارة مفخخة كانت مركونة في شارع الكندي بمنطقة الحارثية اوقعت ثلاثة شهداء وسبعة جرحى.
واعلنت مصادر امنية امس ان حصيلة انفجارات بغداد وصلت الى (٤٠) شهيداً و (٩٦) جريحاً جراء انفجار عبوة ناسفة وثلاث سيارات مفخخة في مناطق متفرقة من العاصمة.
واوضح مصدر امني في وزارة الداخلية ان عبوة ناسفة انفجرت على عمال بناء في ساحة (٥٥) في مدينة الصدر ادت الى استشهاد ٢٩ واصابة ٥٩ آخرين نقلوا على اثرها الى ثلاثة مستشفيات.
واضاف المصدر ان سيارة مفخخة كانت مركونة على شارع الكندي بمنطقة الحارثية انفجرت وخلفت ثلاثة شهداء وسبعة جرحى جميعهم من المدنيين.
مؤكداً ان التفجير حدث عن طريق التحكم عن بعد وادى الى حدوث اضرار بعدد من السيارات والمحال التجارية.
واشار المصدر الى ان انفجاراً ثانياً بسيارة مفخخة في شارع عشرين بمنطقة البياع ادى الى استشهاد سبعة اشخاص واصابة ٢٥ آخرين بجروح فيما ادى انفجار سيارة ثالثة بمنطقة اليرموك بعد ظهر امس الى استشهاد مدني واصابة خمسة آخرين بجروح نقلوا اثرها الى مستشفى اليرموك.

التفاصيل ص٣

الزوبعي دعا اعضاءها الى عقد مؤتمر موسع لمناقشة التداعيات الامنية

التوافق: ندرس استمرار مشاركتنا في الحكومة في ظل التدهور الحالي

بغداد / نصير العوام

دعا نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام زكم الزوبعي امس الاثنين اعضاء جبهة التوافق العراقية من مسؤولين وسياسيين وبرلمانيين الى عقد مؤتمر موسع لمناقشة الاوضاع السياسية والامنية في العراق.. وقال نائب رئيس الوزراء الذي يزور عمان حالياً ان الدعوة اتت على خلفية تحركات قمنا بها على صعد مختلفة امنية وسياسية من اجل اتخاذ موقف موحد ازاء الازمات التي تشهدها البلاد اضافة الى تقويم مسيرة الجبهة خلال المدة التي قررت فيها الشروع بالعمل السياسي والاندماج في حكومة الوحدة الوطنية.
من جانب آخر قال نائب رئيس الوزراء عقب انتهاء زيارته الى القاهرة انه نقل رسائل شفوية من رئيس الوزراء نوري المالكي الى الرئيس المصري حسني مبارك وعمرو موسى الامين العام للجامعة العربية اضافة الى عدد من السياسيين المصريين تعلقت جميعها بالجهود المبذولة لتطويق الازمات التي تعصف بالبلاد اضافة الى سبل تطوير وتوسيع العلاقات مع جمهورية مصر العربية والاتفاق على عقد لقاءات اخرى لوضع آليات اعادة تفعيل التمثيل الدبلماسي بين البلدين.
من جانبه قال رئيس جبهة التوافق الدكتور عدنان الدليمي ان العراق يمر بأزمة قوية تستهدف مصيره وثرواته وامنه وان لم يحقق الامن فان الديمقراطية لن تتحقق ، واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين يؤلمنا عندما نسمع ان مدينة الصدر تداهم مثلما يؤلمنا ان تداهم مدينة الرمادي ، ولكن الحكومة لاتبالي ولاتساند الشعب".
مؤكدا ان الجبهة تدرس موضوع مشاركتها في الحكومة في حال بقاء تدهور الوضع الامني في العراق وعجز الحكومة عن ايقافه".
ودعا الدليمي الحكومة الى"ان تنظر الى الشعب نظرة واحدة مهما كانت انتماءات افراده ، كما وناشدها ان تضع توازناً حقيقياً في نقاط التفتيش، لان القتل اصبح على الهوية ويجب ايقاف تلك الاعمال الاجرامية".
وطالب الدليمي با يقاف المداهمات في كل مناطق العراق مشيرا بذلك الى الاعتقالات التي جرت في محافظة ديالى مؤخرا وقال "ان تلك الاعتقالات تستهدف الابرياء من دون اي وجه حق". ونبه الدليمي الى "ان الوزارات الحكومية تشهد في الوقت الحالي استهداف طائفة لطائفة اخرى ، لذلك نحن نطلب من الحكومة ان تحدث توزاناً، بالاخص في وزارتي الداخلية والدفاع ،طبقا للاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها سابقا".
ودعا الدليمي الى تطبيق وثيقة مكة وقال:"نريد تشكيل لجنة تتابع عمل تطبيق الوثيقة".
كما دعا الحكومة والقوات الامريكية الى:"اطلاق سراح الابرياء الذين لم تتم ادانتهم والذين مضى على اعتقالهم اكثر من ستة اشهر".

استشهاد الدكتور عصام الراوي على ايدي مسلحين في المنصور

بغداد / المدى

اعلنت مصادر امنية عن استشهاد الدكتور عصام الراوي عضو الامانة العامة في هيئة علماء المسلمين ورئيس رابطة التدريسيين العراقيين على ايدي مسلحين مجهولين في منطقة الداوودي بحي المنصور في بغداد.
وقالت المصادر ان "الدكتور عصام الراوي اغتيل صباح أمس الاثنين عندما هاجمه مسلحون مجهولون وهو يقود سيارته في حي الداوودي متوجها الى محل عمله."
واضافت المصادر ان المسلحين "أطلقوا عددا من الطلقات النارية على الراوي قتلته في الحال."
من جانبها اعلنت هيئة علماء المسلمين في بيان أمس ان "مسلحين مجهولين اطلقوا النار على الدكتور عصام الراوي عضو الأمانة العامة في هيئة علماء المسلمين ومسؤول القسم المهني فيها ورئيس رابطة التدريسيين العراقيين".
واوضح البيان ان الراوي هوجم "قرب منزله في حي المنصور وهو يستقل سيارته مع اثنين من الاساتذة، فقتل على الفور بينما اصيب الاثنان الآخران بجروح نقلا على اثرها إلى المستشفى".
واضاف البيان ان "الراوي يعد من العلماء البارزين في العراق ومن اشد الذين كانوا يتصدون لعمليات التصفية التي تستهدف الكفاءات العلمية في البلد وكانت له أحاديث ولقاءات كثيرة على شاشات الفضائيات".واكد انه "بقتل الدكتور الراوي يرتفع عدد شهداء الهيئة الى ما يزيد على ١٨٠ في ظل تصعيد اعلامي خطر وتحريض على تصفية اعضائها من بعض الكتل السياسية في العراق". وعرف الشهيد الرواي بعلاقته الطيبة مع مختلف الاطراف السياسية واعتداله السياسي ودعواته المستمرة الى التهدئة.

من يكتب السيناريو السياسي الجديد للعراق ؟

كتب محرر الشؤون السياسية

بعد اول شد سياسي بين بغداد وواشنطن كثر الحديث في الصحافة الامريكية والعربية عن خطط امريكية لاحداث انقلابات سياسية في العراق وهو امر توقعه البعض من الديمقراطيين الامريكان وروج له العديد من كتبة الاعمدة الصحفية في الصحف العربية .
الحديث عن انقلاب سياسي تقوم به الولايات المتحدة جرى تناوله من وجهات نظر عدة فالبعض من العراقيين المناوئين روجوا لانقلاب جذري تتم فيه اعادة الجيش العراقي السابق وعزل الحكومة والغاء الدستور واعتبار ان شيئا لم يكن مع ترك مسألة من يحتل الفراغ السلطوي الى نباهة المستمع او القارئ.
اما الامريكان فقد عادوا الى ماجرى لهم في فيتنام حين قاموا بانقلاب على السلطة الفيتنامية المدعومة من قبلهم وغيروها بعد مضي ستة اشهر على عملها. الجانب الجمهوري في المعادلة الامريكية بدأ بالحديث عن عجز القدرات العراقية والقول ان الامريكان فعلوا ما جاءوا من اجله وان مهمتهم انتهت بنجاح وان مايحدث الآن هو نتيجة فشل السياسة العراقية وان الادارة الامريكية وفرت المناخ المناسب وقد ادت مهمتها على اكمل وجه.
البريطانيون لعبوا في هذه الازمة الدور الكبير ووسائل اعلامهم تروج منذ مدة لسيناريوهات انقلابية في العراق وآخرها ما كتبته التايمز اللندنية حول عفو عام عن المسلحين قد تصدره الحكومة العراقية مشيرة بذلك الى متغيرات جذرية في الموقفين العراقي والامريكي وهي بهذا تقول ان عملية التغيير قد تأتي بشكل متدرج وان القوى التي تتخذ من شعار رفض الوجود الامريكي قد تغير موقفها هي الاخرى وتقبل بشراكة مقابل ان يكون لها حصة في الحكم وهذه صورة محسنة لسيناريو يتم الترويج له بقوة في الدول العربية.
ان الاتفاق الاخير الذي جرى في دائرة تلفزيونية مغلقة بين المالكي وبوش يذهب بنا الى وجهة اخرى تختلف تماما عن وجهات النظر المطروحة اعلاميا الآن.
لقد سبق للحكومة العراقية ان شخصت نقاط خلافها مع الامريكان وهي في كل ازمة تمر تؤشر ذلك وان يكن بدرجات متفاوتة من الانفعال الا ان رد المالكي الاخيرعلى مسألة الجداول الزمنية عشية اللقاء التلفزيوني كان الاعلى والاوضح .. الامر الذي دفع الرئيس بوش والسفير الامريكي في العراق الى احتواء الازمة وتطويقها من خلال لقاء لاحق جرى فيه وضع اتفاقية امنية ايدتها الاطراف السياسية العراقية ورأت فيها وسيلة لحل الازمة الامنية.
ان السيناريو الاكثر قرباً من الواقع هو ذلك السيناريو الذي تضعه الحكومة العراقية بنفسها وليس ما يتم تخيله الان من قبل الاعلاميين في لندن وواشنطن فالوضع في العراق استقر بأسس شرعية من خلال سلسلة طويلة من المراحل الانتقالية استغرقت ثلاث سنوات والتجربة العراقية لايمكن مقارنتها بأي شكل من الاشكال بتجربة امريكا في فيتنام كون تلك التجربة وقعت في ظل الحرب الباردة ولم تكن الحكومة الفيتنامية الموالية للامريكان تتمتع باية قاعدة شعبية بخلاف القوى السياسية الحكومية العراقية التي تستند الى قاعدة شعبية واسعة اضافة الى ان التصرف الامريكي وقته كان التكتيك الذي لا يخل بالتوازن. والعراق الآن رغم الانهيار الامني والضعف الاداري الا انه اوجد توازناً معقولاً من خلال العملية السياسية وزوال هذا التوازن بانقلاب ما لن يؤدي الا الى خلل اكبر من الاول كون الاطراف المشاركة في العملية السياسية هي الآن في مرحلة تكاملية والقول بوجود قرارات امريكية لاحداث تغييرات راديكالية في العراق هو قول يفتقد الى المنطق كونه لايعتمد على تطمينات اكيدة بان العنف سينتهي وان الجهات التي سيزيحها الانقلاب ستحزم حقائبها وترحل بصمت .
السفير الامريكي في العراق قال الاحد الماضي ان واشنطن تنظر بعين الرضا الى رغبة رئيس الوزراء نوري المالكي في القيام بمراقبة مباشرة على قوات الامن العراقية . واوضح السفير في تصريح لقناة تلفزيونية ان امريكا تدعم طلب المالكي في الحصول على المزيد من القوات ذات المصداقية وجعل الحكومة العراقية لها قدرة مطلقة في ادارة قواتها. وهو ما يرجح احداث نقلة نوعية في طريقة تدريب وتسليح وادارة القوات العراقية من قبل الحكومة، الامر الذي يعتبر الوسيلة الافضل للتعامل مع الملف الامني .
التغيير الآخر الاكثر اهمية في السيناريو العراقي هو الضغط الذي على الحكومة العراقية القيام به في مسألة الميليشيات وتفعيل مبادرات يمكن لها ان تؤدي الى ازاحة الاحتقان الطائفي وتفعيل دور الحكومة في مسائل الخدمات . ان الانتقال الى مرحلة الفعل والانجاز يتطلب مرونة من الجانب الامريكي في قضايا تعد اساسية في الدعم الذي من المفترض ان امريكا تقدمه للعراق وعليه لابد من اعتماد وجهة النظر العراقية والسيناريو الذي تملكه الحكومة لمعالجة الازمة.

آراء